رابط المادة على منصة باحث

لمّا صبروا

الإهتداء بالقران الكريم) لمّا صبروا (- د حسن بخاري

حسن بخاري

الليل يتبعه الصباح الباسم واليسر للعسر الشديد ملى صباح الباسل وليسر هو العاصفات العاتية باثرها غيث وروض مزهر وماسود المكان ابشروا فاذا ذهب سود المكان ابشروا فالنصر من رحم المكاره - 00:00:00

قادم قادم فالنصر من رحم المكاره اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا جعل الله القرآن الكريم هداية ونورا ومنهجا ودستورا - 00:00:50

بالقرآن الكريم يزداد الايمان في القلب ومن تأمل فيه استخرج كل خير واستنتج كل ما هو نافع ومفيد بلا شك انه القرآن. اهلا وسهلا بكم ايها الاكارم. اينما كنتم في برنامجكم - 00:01:23

كم لما صبروا. هذا البرنامج الذي يسلط الضوء على عوامل الصبر والثبات في العهد المكي وباسمكم جميعا نرحب بشيخنا فضيلة الشيخ الدكتور حسن بخاري اهلا وسهلا بكم شيخنا الكريم حياكم الله واهلا وسهلا بكم وباخوتي المشاهدين والمشاهدات. شيخنا المبارك الاهتداء بالقرآن الكريم واوامر - 00:01:48

امره لا شك انه عامل من عوامل الصبر والثبات. فكيف يكون ذلك شيخنا المبارك؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا واصلي واسلم على الهادي البشير والسراج المنير نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:02:18

اجمعين. طالما صار حديثنا ايها الكرام عن الصبر والثبات على دين الله جل وعلا فباختصار شديد لا يزال كتاب الله الكريم. كلام ربنا الكبير المتعال سبحانه وتعالى. المنزل من فوق سبع سماوات على قلب المصطفى - 00:02:38

عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. والموكل به امين الوحي جبريل عليه السلام لا يزال البلسم الشافي والعلاج النافع. والترياق الذي على القلوب المؤمنة كل انس. وانشراح وراحة بال وطمأنينة وثبات قلب وفؤاد. كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:02:56

الا حسبنا ايها الامة المباركة انه فخرنا انه ذخرنا انه الارث المحمدي الباقي والمعجزة على مر الزمان. نعم. تزال لم تزل معجزات رسول الله عليه الصلاة والسلام. متنوعة وكانت لكل معجزة اثرها - 00:03:16

ودورها في تثبيت النبوة وصدق الرسالة. لكن ما كتاب الله الكريم المعجزة التي لم تزل غضة طرية كان القرآن ينزل الساعة. نعم. حفظه الله وجعله لهذه الامة منبعا ترجع اليه فترتوي منه القلوب المؤمنة. اذا كان حديثنا عن - 00:03:36

ايمان عن الصبر عن الارتباط بدين الله سبحانه وتعالى. نعم. فيبقى الارتباط بكلام الله سبحانه وتعالى اوثق تلك الوسائل. نعم. واعظم تلك الاساليب من تأمل في كتاب الله وجد ان الله عز وجل وصف كتابه في كتابه سبحانه وصف كلامه بكلام - 00:03:56

بكلامه جل وعلا. فجاءت اجمل الاوصاف باروع العبارات بابلغ بيان. نعم. وصف الله القرآن بانه مبارك بانه نور بانه روح بانه شفاء بانه هدى بانه رحمة. هذه سيطول بنا الحديث لو جئنا نستقصي معانيها. لكن - 00:04:16

اني الفت انظار اخوتي المشاهدين والمشاهدات. نعم. الى ذلك الوصف الذي حكي على السنة الجن وهي تستمع كلام الله سبحانه وتعالى. وتهتدي في هذا القرآن يا شيخنا وهي تستمع كلام الله سبحانه وتعالى فذكر الله جل وعلا قوله قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا - 00:04:36

قرآنا عجبا. عجيب هو عالم الجن ويختلف عن عالم الانس كثيرا فما ظنك بعالم عجيب يعيش اهله كل بعد يختلف عن عالم الانس فيصفون القرآن بانه عجيب. سبحان الله. ساختصر العبارات لاقولها ان في اية ان في كتاب الله اية. نعم. تصف طرفا من عظمة القرآن. وعجيب وقعه واثره - 00:04:58

في النفوس المؤمنة. يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الرعد ولو ان قرآنا سيرت به الجبال. نعم. او قطعت به الارض او كلم به الموتى. نعم. ساعود معها لالفت انظار المستمعين. ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او - 00:05:23

به الارض او كلم به الموتى. نعم. او كلم به الموتى. بل لله الامر جميعا. وتقدير الخبر في السياق القرآني اي لكان هذا القرآن فقرآن يبلغ اثره ان يسير الجبال الرواسي وان يقطع الارض الصلبة وان يسمع الاموات وهم اموات - 00:05:43

ما ظنك باثره في قلب مؤمن حي يؤمن بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. شيخنا الكريم كيف كان حال الصحابة رضوان الله عليهم في العهد المكي مع القرآن. وهل وهل كان اهتداؤهم بالقرآن سببا في ثباتهم وقوة عزيمتهم - 00:06:03

كانت لوحة من من الاعاجيب في تعاملهم مع كتاب الله. نعم. كانت مشهدا لا زلنا نقرأ احداثه الى اليوم. نعم. وهم يعيشون كتاب الله ارتباطا تنبض به القلوب المؤمنة. عاشوا مع كتاب الله وهم يسمعون كلام الله يتلى طريا. نعم. وهم يشهدون الوحي - 00:06:23

ينزل على رسول الله عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. فلا تسل رعاك الله عن عظيم الاثر للقرآن وهو ينزل اية اية. نعم. وهو يأتي متفرقا على حوادث بل حسبك ان الله جل وعلا وصف هذا المعنى في كتابه سبحانه وتعالى لما قال جل جلاله وقال الذين كفروا - 00:06:43

لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. نعم. فكان الجواب كذلك لنثبت به فؤادك. الله اكبر. هذا الفؤاد النبوي الذي وجد مصاعب الحياة وصلف القوم وعنت الرسالة التي كان يعانيها مع كفار قريش لا تسأل عن عظيم العناء الذي - 00:07:03

وجده وهو يجد التكذيب والصدود والاذى. نعم. اي اذى وجده القلب الكريم عند النبي المصطفى عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك كان تثبيتا لفؤاده. عليه الصلاة والسلام. فمن كان غيره من اهل الايمان فمن باب اولى. اولى نعم. ان يكون القرآن تثبيتا وسلوتا وانسا. وايضا شيخنا الكريم - 00:07:23

اه مطلع سورة العنكبوت وما فيها من تسلية للمؤمنين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان وامنا وهم لا يفتنون. نعم هي والله لا تزال عنوانا. وسلوة لاهل الايمان الى يوم القيامة. نعم. كما قلتم سلوة وتثبيتا وفؤادا للنفوس - 00:07:43

مؤمنة حيثما وجد مسلم في حياته شيئا من صعوبات الحياة وضيق العيش او ابتلاء المسلم في دينه في في حياته في اهله في ماله حسبه ان يقرأ في كتاب الله اية تأتي سلسبيلا فتنزل على النفس فيجد برد اليقين - 00:08:03

وهو يسمع كلام الله احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا اعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين. الله اكبر. والله ان المكلوم المكروب المبتلى. نعم. الذي يسمع كلام الله - 00:08:23

افيفتح له ابواب قلبه ليجد اثر ذلك يسري في جوارحه في مشاعره مع نبضات قلبه وخلجات فؤاده وهو يجد كلام الله صدقا يجد موضعه في النفس فيلفيها قد اطمأنت واستقرت وهدأت روعها. جميل. جميل جدا شيخنا المبارك - 00:08:43

اه شيخنا يتبادر الى عقولنا هذا الرابط العجيب بين الاهتداء بالقرآن الكريم واوامره وبين الصبر والثبات فهل هناك قصص في العهد المكي تعزز هذا المعنى؟ بلى والقرآن المكي باكمله الذي نزل على مدار ثلاث عشرة سنة - 00:09:01

بمكة كان بهذا المعنى الكبير فعلا كان ينزل على الحوادث وهو يتفرق ليحكي فعلا اثر هذا القرآن السيرة المكية ايها الكرام بكل سطورها بكل فصولها بكل احداثها شاهد على معنى اثر القرآن في تربية النفوس المؤمنة. جميل. بل - 00:09:21

دعنا نبدأ من قلب المصطفى الكريم عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة من النبي العظيم الذي جعله الله عز وجل اسوة لنا وقدوة ودليلا. لما الوحي اول نزوله على النبي عليه الصلاة والسلام فشق ذلك عليه. فتسلطت قريش بسفهائها واوغادها لتقول الكلام الذي - 00:09:41

فؤاده عليه الصلاة والسلام ودعه ربه قلاه هجره ما نرى شيطانك الا قد تركك الا قد قلاك الا قد هجرك فينزل الوحي الضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى. سبحان الله. وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى. الله - 00:10:01

والله الله اكبر لا تدري اي شعور كان يعيشه النبي عليه الصلاة والسلام وهو يسمع هذا الوحي ينزل على قلبه كبرد اليقين. نعم. هذا

الذي وجده النبي عليه الصلاة والسلام كان قرآنا كان تثبيتا. ايضا لما وجد الاذى فتكلم عليه سفهاء قريش. نعم. فقال الله تعالى انا اعطيناك - 00:10:21

الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. اي معنى للتثبيت الكبير في فؤاده عليه الصلاة والسلام. تسلط ابو لهب وزوجته فتنزل سورة تتلى الى يوم القيامة تبت يدا ابي لهب وتب ويأتي في السياق وامرأته حمالة الحطب. الله اكبر. قد يقول قائل - 00:10:41

هذا خطاب قرآني لرسول الله عليه الصلاة والسلام في الامثلة التي ذكرت. فاين نحن من هذا ايوه فما اثر هذا علينا؟ نعم. واذا كان هذا تثبيت لفؤاده فما موقع الصحابة المؤمنين الاوائل؟ اذا كانوا يبصرون رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو الاسوة وهو النبي امامهم - 00:11:01

يتثبت فؤاده بالوحي وهو ينزل. فانه اعظم ثباتا لقلوبهم واعظم تثبيتا لايمانهم. اشتقنا شيخنا المبارك الى الاستماع الى نماذج من الصحابة رضوان الله عليهم في اهتدائهم بالقرآن الكريم وكيفية صبرهم وثباتهم. لكن بعد هذا الفاصل - 00:11:21

ايها الاخوة الاكارم فاصل قصير ثم نعود لكم فابقوا معنا فالنصر من رحم المكاره من رحم المكاره قادم قادم فالنصر من رحم اهلا وسهلا بكم ايها الاكارم مرة اخرى في برنامجكم لما - 00:11:41

وفي حلقة اليوم الاهتداء بالقرآن الكريم واوامره وعلاقته بالصبر والثبات في العهد المكي. نرحب مجددا بشيخنا الدائم لهذه الحلقة الدكتور حسن بخاري. اهلا وسهلا بكم شيخنا الكريم. حياكم الله واهلا وسهلا بكم. استمعنا الى كلام جميل قبل الفاصل شيخنا عن - 00:12:24

اثر القرآن في في نفوس الصحابة رضوان الله عليهم آآ واشتاقت انفسنا ان نستمع الان الى بعض القصص والنماذج في ذلك؟ حسبنا ايها الكرام حفظني الله واياكم ان الصحابة كانوا يملكون قلوبا تتشوق لسماع القرآن. نعم. وتفرح بنزول الوحي اذا نزل - 00:12:44

عن هذه اللهفة نحو كتاب الله ما ورائها في زمن كان يعيش فيه المسلمون الاوائل بمكة استضعافا واضطهادا ويعيشون فيه اذى وفتنة وصدا عن سبيل الله. فماذا وراء التلهف لكتاب الله وهو ينزل. نعم. والوحي وهو يأتي الى قلب المصطفى عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. والله ما كان وراء ذلك شيء مع عظيم ايمانه - 00:13:04

وصدق توكلهم على ربهم الا عظيم الاثر الذي يجدونه مع كتاب الله في نفوسهم. نعم. فكأنه يرفع عنهم الاثار اغلال وينطلقون الى حياة جديدة. نبينا عليه الصلاة والسلام كان القرآن موجها. كان الوحي يقوده نحو مراحل الدعوة. امضى ثلاث - 00:13:28

سنوات عليه الصلاة والسلام. نعم. في دعوة سرية يتكتم فيها بين الفئة المؤمنة القريبة من اصحابه. فجاء الامر الالهي فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين فانطلق عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام واجتمع بهم ونادى وصدع بامر الله كما امر الله وقال وانذر عشيرتك - 00:13:48

فناداهم وابلغهم دعوة الله ودين الاسلام. هذه استجابة. هذا التوجيه الالهي الذي جاء في الاية القرآنية كانت تكسب وشجاعة وقوة صحيح وامر الهي بالاقدام على مرحلة من مراحل الدعوة. لكن في طياتها شيء عظيم. من الجأش - 00:14:08

من قوة القلب من الثبات من السكينة فانطلق معها عليه الصلاة والسلام مؤيدا بوحي الله وهو يواجه كل ما يجد من اذى قريش امتثالا لامر الله سبحانه وتعالى. وانطلق من خلف الصحابة رضوان الله عليهم. والصحابة رضي الله عنهم كانوا الجهر بالدين. الصف التاني الذي ينطلق باعباء الدعوة بهموم - 00:14:28

وبالدين العظيم. لما اصبح احدهم ينطلق بمجرد ايمانه يشعر نفسه مجندا في الدعوة. الذي حمله على ذلك فوق ما يرى من عظيم دلائل الوحي ينطلقون مع رسول الله عليه الصلاة والسلام فاذا وجدت نفوسهم شيئا من اذى قريش وصلفها وتعذيبها وتنكيلها - 00:14:48

كانت الايات التي تبشر بقرب الفرج التي تنذر قريشا وتتوعدها التي تخبر عما في اليوم الاخر. القرآن يا ترامب. نعم. ليس يقتصر على احداث الدنيا بل هو حياة والاخرة. ما الذي كان في القرآن سببا يربط القلوب المؤمنة انذاك؟ كان يشتمل على - 00:15:08

توجيه. نعم. يأمرهم وينهاهم. كان يشتمل على تسلية للافئدة وتثبيت للقلوب. كان يشتمل على اخبار الامم السابقة. كان يشتمل على

العالم الاخر الغيب الجنة والنار والبعث وما وراء هذه الحياة الدنيا. ذلك المجموع العظيم من معاني القرآن الكريم كان - 00:15:28
يفعل فعله في القلوب وكان يثبت النفوس وكان ينطلق بهم نحو ثبات على الاسلام. قد يكون شيخنا هؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم ومن قبلهم عليه الصلاة والسلام لكن كيف حالنا نحن مع القرآن في هذا الزمن؟ هذا سؤال انا ساعكسه اخي الكريم ولعل الاخوة يفتحون اذهانهم للتأمل - 00:15:48
مليا. جميل. هل اختلف شيء من القرآن الذي نزل على رسول الله عليه الصلاة والسلام اول مرة عن القرآن الذي بين ايدينا اليوم لن يشك في هذا احد. نعم. ولا يمتري مسلمان ان القرآن المحفوظ بايدينا محفوظ بحفظ الله. ما نقص منه كلمة ولا حرف ولا اختلف فيه - 00:16:08
فاذا كان الوحي هو الوحي وكلام الله هو كلام الله واثره العظيم هو الذي وصف الله يبقى هو مصدر للثبات بلا شك. فيبقى السؤال فاين الخلل ولم لم يعد للقرآن اثره العظيم الذي وجده الصحابة الاوائل رضي الله عنهم. رضي الله عنهم. سنكتشف ان شيئا ما هو الذي حجب - 00:16:27
هذا الاثر العظيم وذلك بايدينا. جميل. هي قلوبنا ومفاتيحها بيد كل واحد منا. جميل. نحن انما نقول عندما نتحدث عن اثر القرآن ونلتمس اوصافه العجيبة التي ذكرها الله في القرآن فان ذلك ليس بيننا وبينه الا ان نفتح الابواب. جميل. وان نلج الى معاني القرآن - 00:16:47
يا اخي حدثني عن وصف النبي عليه الصلاة والسلام بالقرآن وهو يصفه بربيع القلب. داعيا ربه اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلبي هل تأملنا معنى الربيع؟ معنى الربيع وفيه الخضرة والنظرة وفيه الزهر والنهر وفيه النسمة الرقراقة والماء الجاري - 00:17:07
وفيه الهواء البديع وانس القلب ما هذا لما نتحدث عن قرآن يجعل القلب ربيعا فوالله لا شدائد الدنيا ولا مصائبها ولا محنها ولا ابتلاءاتها لن تجعل هذا الربيع خريفا ولا صيفا وسيبقى الربيع في القلب. ربيع. يتحرك به صاحبه اينما حل. وتسليما لله سبحانه وتعالى. اذا احسنا الدخول الى القرآن ومع - 00:17:27
والاستمتاع بما اودع الله جل وعلا فيه. جميل جدا شيخنا الكريم ولعل المشاهد الكريم اه في ختام هذه الحلقة يسأل اه ما هي الدروس والفوائد التي نستفيدها في هذه الحلقة؟ ان ختمت بشيء فلن اختم باعظم من قول الله سبحانه وتعالى - 00:17:50
كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته. واللام للتعليل. تدبر القرآن هو الخطوة التي نعيش بها متعة القلوب وانشراح الصدور مع كلام ربنا سبحانه وتعالى. وتدبر القرآن العيش معه بالاحاسيس والمشاعر. ان نتجاوز مرحلة - 00:18:10
افظل مجرد او التكرار بالالسنة واستظهار الايات والسور ان نعيش حقيقة معنى القرآن. دعوني اقول بصراحة يا احبتي اذا ما امسكنا المصاحف. جميل. قبل ان نفتحها لنفتح ابواب قلوبنا لهذا النور الذي سيتسلل الى دواخلنا. فحتما والله سنستمتع - 00:18:30
فلهذا القرآن في حياته. جميل جدا شيخنا الكريم ولعلك تقف وقفات يسيرة مع قول الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها. نعم. ثم طريقان. ذكرهما الله عز وجل في هذه الاية تدبر القرآن او الاعراب او الغفلة عنه. فتدبر - 00:18:50
القرآن هو مسلك اهل الايمان. الذين شعروا ان القرآن كنز عظيم. نعم. ووحي رباني فيه مما يعيش به المرء حياة قلبه وانس فؤاده ماذا يفرط معه في اية او سورة او شيء منه. اما الاعراض والتدبر فسمت اهل النفاق ومن ختم الله على - 00:19:10
قلوبهم والعياذ بالله. فاحدنا اذا ما عاش مع القرآن فانه يلتمس حياة قلبه. وفعلا يتفقد اثر هذا في فؤاده. فاما واما محروم والعياذ بالله. فان وجد شيئا من الحرمان والبعد فعليه ان يبادر ويتقدم بخطى ثابتة نحو الاقبال على هذا النبع - 00:19:30
تدفق النهر الصافي. جزاكم الله خير شيخنا الكريم. في ختام هذه الحلقة نقول رسالة لكل مبتلى ولكل على وجه هذه الارض عليك بكتاب الله فان فيه النجاة وفيه انشراح الصدر وتفريج الهم باذن - 00:19:50
لله تعالى نستودعكم الله على امل اللقاء بكم في حلقات اخرى من برنامجكم لما صبروا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليل يتبعه الصباح الباسم واليسر للعسر الشديد لازم الليل يتبعه الصباح الباسي واليسر للعسر - 00:20:10
هو العاصفات العاتيات باثرها غيث مزهر وماسود المكان ابشروا فاذا ذهبت سود المكان ابشروا فالنصر من رحم المكاره قادم قادم

قادم فالنصر من رحم المكاره قار - 00:20:42